■ (٥) وزارات تكافح الغش التجاري ■ شركات إعادة التأمين المحلية تتفق على ارتفاع الأسعار (اليوم الاقتصادي) ■ مدرب الزمالك يدرب أهلي جدة (الميدان الرياضي)

# اليوم

٤٠ صفحة

٢ ريال

الأحد ٢٢ صفر ١٤٢٣هـ، ٥ مايو (ايار) ٢٠٠٢م، العدد ١٠٥٥١ — السنة الثامنة والثلاثون — جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام — Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam — Sunday May 5,2002-No 10551- V. 38


## الأمير نواف يستقبل الحريري

□ الأمير نواف خلال استقباله الحريري

**بيروت/ واس**

استقبل صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة أمس بمقر اقامة سموه في لبنان دولة رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اللبنانية رفيق الحريري واطمأن دولته على صحة سمو الامير نواف وهنأه بمناسبة خروجه من المستشفى.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والتأكيد على عمق العلاقات بين البلدين كما قدم سموه الكريم شكره وتقديره لدولة الرئيس رفيق الحريري على ما بذله شخصيا من جهود وما قام به من عناية واهتمام أثناء اقامة سموه في لبنان الشقيق.

وصفه برجل المهام الصعبة.. عرفات لـ«اليوم»:

## الأمير عبدالله أقنع أمريكا بوجهة النظر العربية

**الرياض، منصور العمري/ هاتفيا**

اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني هو رجل المهام الصعبة في المنطقة. مشيرا الى الدور التاريخي الذي اضطلع به سموه إبان زيارته الى أمريكا مؤخرا عندما أفلح في اقناع الإدارة الأمريكية بوجهة النظر العربية وكيفية التعاطي مع القضية الفلسطينية على خلفية النقاط الثماني التي وضعها سموه على الطاولة الأمريكية لمعالجة القضية الفلسطينية قبيل الذهاب الى المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال عرفات في اتصال هاتفي لـ«اليوم»: ان زيارة سمو الأمير عبدالله الى أمريكا أفضت الى حالة الانفراج النسبي التي نعيشها الآن وألمح الى فك الحصار الإسرائيلي عن مقره ومغادرة الدبابات لكثير من المواقع اضافة لبعض حالات الانسحاب الإسرائيلي من المناطق الفلسطينية. واضاف ان الجهد السعودي الأصيل غير مستغرب على قيادة حكيمة تعي دورها التاريخي وواجبها الإسلامي. مؤكدا ان كافة القيادات السعودية ومنذ تاريخ بعيد ظلت تضحي بالغالي والنفيس في سبيل نصرة القضية الفلسطينية بوصفها أهم قضية عربية وإسلامية تتطلع الشعوب كافة لمعالجتها بعودة الأراضي الفلسطينية محررة وعزيزة، وقدس يرفرف في سمائه العلم الوطني. وفيما يتعلق بلقائه بسمو الأمير عبدالله في القاهرة خلال اليومين المقبلين قال أعمل الآن داخليا على تفقد المناطق التي خربها ودمرها الاحتلال وأسعى لوضع بعض الترتيبات والاجراءات بهدف عودة الحياة لطبيعتها، وقد أكون بعون الله في القاهرة عند نهاية الأسبوع للالتقاء بسمو الأمير عبدالله للتباحث حول جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، والاتفاق حول طبيعة التحرك خلال المرحلة المقبلة تمهيدا لعودة المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

### الأمير عبدالله وعرفات يبحثان مستجدات الأحداث

**الدار البيضاء/ واس**

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا امس من فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين. وجرى خلال الاتصال بحث الاوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية جراء ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق من عدوان متواصل من قوات الاحتلال الاسرائيلي. كما حمل فخامته سمو ولي العهد نقل الشكر العميق من السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الشقيق لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود والشعب السعودي على المواقف النبيلة والجهود المخلصة التي أخرجت المنطقة من أزمة خطيرة.

### الأمير محمد بن فهد يرعى حفلي تخريج جامعتي الفهد والفيصل

**الظهران/ الاحساء/ اليوم**

يرعى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد ابن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية حفل تخريج الدفعة ٣٢ من طلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وذلك مساء يوم بعد غد الثلاثاء. كما يرعى سموه احتفال جامعة الملك فيصل بتخريج الدفعة الثالثة والعشرين من طلابها يوم الاربعاء القادم.

.....(التفاصيل ص ٣)

### الأمير سعود بن نايف يثمن جهود المليك في نشر التعليم

**الدمام/ اليوم**

ثمن صاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في تأسيس وزارة المعارف والنهضة التعليمية بالمملكة. واكد سموه ان خادم الحرمين الشريفين تمكن في زمن قصير من ان ينشر العلم في ارجاء المملكة المترامية الاطراف.. بل جعل التعليم يدخل كل بيت حتى صار كالماء والهواء. جاء ذلك خلال كلمة سموه بالكتاب الاعلامي الذي اصدرته لجنة جائزة سمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز للتفوق العلمي.

.....(طالع ص ٣)

إدارة بوش تخفض توقعاتها في مؤتمر السلام.. واليوم تؤكد:

# شهران مهلة لبلورة «الحلم».. وتركيا مرشحة لاستضافة المؤتمر

## خبير أمريكي: المشكلة في غياب قيادة إسرائيلية والعالم يعرف أن شارون مجرم

### مصر: العرب غير مستعدين للدخول في مفاوضات من أجل المفاوضات

• واشنطن/ هاتفيا/ رئيس التحرير
• الأرض المحتلة/ محمد حمدي
• القاهرة/ ابتسام الصياد

علمت «اليوم» ان الادارة الامريكية تجري الآن مشاورات مع «قادة» طيلة الوقت من خلال عدة اطر متعددة ربما لفحص سبل التغلب على فرضية ان شارون ليس مستعدا للتوقيع على اتفاق دائم. وحسب موظف كبير في الادارة الامريكية فان هذه الاطر التي يتباحث بشأنها الرئيس بوش ووزير خارجيته كولن باول ستعقد خلال الشهرين القادمين تتبلور خلالهما الاسس الهيكلية لمؤتمر السلام المزمع عقده وتحديد اهدافه.. ومن ثم تحاول الادارة الامريكية استيضاح اي نوع من الاتفاق يمكن التوصل اليه، خاصة بعدما لوحظ تخفيض الولايات المتحدة مستوى توقعاتها في مؤتمر السلام المزمع عقده في الصيف القادم. وكان الرئيس بوش قد تحدث الى الصحفيين مساء امس الاول في كامب ديفيد دون ذكر مصطلح «مؤتمر» بل استخدم لفظ (لقاء على مستوى وزاري) من اجل بلورة ما سماه (الحلم) الذي تم الاعراب عنه وهو الحلم الذي اعرب عنه - حسب تعبيره - ولي العهد السعودي.

من جهة اخرى قال الخبير بشؤون الشرق الاوسط في المركز الاستراتيجي لمعهد الدراسات الدولية بواشنطن ريتشارد فاير بنيكس ان المشكلة الاخطر تكمن في (غياب قيادة في الجانب الاسرائيلي وليس في الجانب الفلسطيني)، واضاف (لايوجد اي جسم سياسي اسرائيلي يثق بعرفات كشريك امين اما في العالم فانهم واثقون من ان شارون هو مجرم حرب). وفي تطور لاحق علم مراسل «اليوم» في الارض المحتلة ان تركيا مرشحة لاستضافة مؤتمر السلام المقبل. وعلم من مصدر بوزارة الخارجية التركية ان بلاده دعت الى عقد المؤتمر بها، الا ان الوزارة لم تعلن قبول او رفض هذا الاقتراح. من جهة اخرى حذر دبلوماسيون عرب من هدف مثل هذا المؤتمر رغم تأييد العرب ظاهريا للفكرة، ففي نيويورك حذر سفير مصر في الولايات المتحدة نبيل فهمي من ان الدول العربية ليست معنية بأن تكون مشاركة مرة اخرى (في مفاوضات حول المفاوضات!).

■ هل يستطيع بوش تحقيق (الحلم) العربي؟!

### نبيل عمرو: استقالتي نهائية

**غزة/ اليوم**

□ نبيل عمرو

اكد وزير الشؤون البرلمانية بالسلطة الفلسطينية (المستقيل) نبيل عمرو ان الفترة القادمة يجب التركيز فيها على اعادة مؤسسات السلطة الفلسطينية وبناء ما دمره الاحتلال الاسرائيلي.

وقال عمرو: لابد من وجود حكومة جديدة تعبر عن آمال الفلسطينيين والتعامل مع الوضع الجديد ولذلك تقدمت باستقالتي لاتاحة الفرصة امام الوجوه الجديدة من ابناء وكفاءات الشعب الفلسطيني للقيام بواجبهم في موقع المسؤولية، واضاف وزير الشؤون البرلمانية الفلسطيني ان استقالتي نهائية لارجعة فيها و ادعو زملائي لاتخاذ نفس الخطوة.. يذكر ان نبيل عمرو قدم استقالته احتجاجا على عدم قبول الرئيس عرفات مقترحاته حول اجراء تغيير وزاري وتحويل الحكومة الحالية الى حكومة مؤقتة لتصريف الامور.

مسئول فلسطيني: نحن «تلامذة» إسرائيل!!

### قرار سري بالإفراج عن سعدات والشوبكي

**رام الله، «اليوم»/ محمد حمدي**

أكد مصدر رفيع لمجلس الوزراء الفلسطيني قرار اخلاء سبيل كل من الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعدات والمسئول المالي لدى أجهزة الأمن الفلسطينية فؤاد الشوبكي المتهم بتهريب سفينة الأسلحة (كارين) بعد ثبوت عدم صدور أي احكام ضدهما.. وقال المصدر لـ«اليوم» ان المجلس اتخذ هذا القرار بالاجماع خلال اجتماعه الذي اختتم في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول.. الا أنه تم ارجاء تنفيذه بعض الوقت.

وفسر المصدر هذا من خلال ما أعلن عن تحويل القضية الى المدعي العام الفلسطيني.. وأن القرار سيظهر في الوقت «المناسب». من جهة أخرى توقعت أوساط اسرائيلية أن عرفات لن يعرض شعبيته العريضة التي اكتسبها مؤخرا.. للانهيار بسبب سجن سعدات.. وقد اكدت هذه التوقعات تقديرات من داخل السلطة نفسها والجبهة الشعبية أيضا.. بأن اخلاء سبيل سعدات بالذات لن يتم بشكل فوري.. بل ان توقعات سادت أيضا بأن يتم اطلاق سراح السجناء الاربعة الآخرين.. خاصة بعد الضغط الكبير الذي يمارسه الشارع الفلسطيني في هذا الاتجاه.

وعلمت «اليوم» أيضا أن مسئولا فلسطينيا قال «ان السؤال حول اطلاق سراح المعتقلين متعلق بالثمن السياسي الذي سيدفعه الامريكيون لعرفات مقابل حفاظه على الهدوء والاستقرار» واضاف ان اسرائيل هي من اوجدت طريقة الباب الدوار مع العصابات اليهودية ومع عناصر اليمين المتطرف.. ونحن تلامذتها الممتازون!!.

رعت حفل التخرج بجامعة ام القرى

### حرم خادم الحرمين الشريفين: الفتاة السعودية تعتز بانجازات مسيرتها التعليمية

.....(طالع ص٥)

وزير العمل لـ«اليوم»:

### مصلحة الوطن أولا.. وتنظيمات توظيف السعوديين غير تعجيزية

**جدة/ عبدالعزيز جان**

□ د.علي النملة

تسعى وزارة المعارف لاعطاء اولية التوظيف في القطاع الاهلي للمواطن السعودي اضافة لايجاد الضمان الذي يقوم به القطاع الخاص لضمان الانتاجية والربحية.. وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي النملة لـ«اليوم»: ان الاجماع الوطني يؤكد على انه لا مساومة ابدا في هذا التوجه وان كل التنظيمات الصادرة تقوم على قرارات غير تعجيزية.. وان كل المقترحات والتصورات تؤخذ بجدية تامة.. وافاد ان مصلحة المواطن والوطن تستوجب تذليل كل الصعوبات والعقبات.

السلوم: محاسبة المقصر في حادثة القطار

### مشروعات تنموية بالشرقية العام القادم

**الدمام/ عبدالله القو**

□ د.ناصر السلوم

اكد وزير المواصلات د.ناصر بن محمد السلوم ان لجنة التحقيق في حادثة القطار قد شارفت على انهاء عملها وان النتائج وحدها ستظهر الحقيقة والمعلومة الاكيدة التي تبنى عليها كل القرارات.

وقال السلوم لـ «اليوم»: ان اي مقصر تظهر التحقيقات ادانته فسوف يحاسب بشدة موضحا ان المؤسسة لها اجراءاتها في الكشف عن زحف الرمال التي ثبت دورها في فصل عربة القطار.

واختتم تصريحه قائلا: ان الوزارة ستبدأ في تنفيذ المشروعات التنموية التي تخص المنطقة الشرقية اعتبارا من العام القادم وذلك بتنفيذ طريق الهفوف - العقير وازدواج طريق الهفوف - سلوى وطريق البطحاء اضافة الى استكمال تنفيذ طريق ابو حدرية - الخفجي.

### عماني مبعوث للجامعة العربية إلى الصومال

**مسقط/ الوكالات**

ذكر في مسقط امس ان سلطنة عمان رشحت السيد سالم بن محمد الخصيبي عضو مجلس الدولة ليكون مبعوثا للامين العام لجامعة الدول العربية للصومال وذلك في اطار جهود الجامعة العربية للمساعدة في المصالحة بين جميع الفئات الصومالية. ويعتبر الخصيبي من الدبلوماسيين الذين تولوا مناصب رفيعة في وزارة الخارجية العمانية قبل تعيينه بمجلس الدولة حيث كان مندوبا دائما للسلطنة لدى الامم المتحدة في الفترة ١٩٨٧/ ١٩٩٨م. وقد رأس بعثة مجلس الامن الى افريقيا لمساعدة موزمبيق في احلال السلام والمصالحة بين قياداتها السياسية في اطار جهود الامم المتحدة بهذا الصدد.

مدير عام صندوق التنمية العقارية لـ«اليوم»:

### ١٢٠ مليارا إجمالي القروض العقارية بالمملكة

**حفر الباطن/ سلمان المطلق**

ناشد حسن بن محمد الجمل مدير عام صندوق التنمية العقارية بالمملكة.. القطاع الخاص ورجاله أن يساهموا في نشاطات ودعم الصندوق حيث إن لهم دورا يجب أن يبرز في هذا المجال بالذات.. ومن خلال حديثه لـ«اليوم» صرح الجمل بأن الصندوق يبذل قصارى جهده لتوسيع دائرة المقترضين بهدف اقامة مشاريع تخدم مناطق المملكة المختلفة.. مشيرا الى أن اجمالي القروض العقارية التي قدمت للمواطنين تجاوز الـ«١٢٠ مليار ريال»، وهذا المبلغ الضخم ما كان للصندوق ان يقدمه لولا دعم الدولة القوي له.

.....(طالع ص٣)

### ٩٠٠ مليون ريال لبناء ١٥٠ مدرسة

**الدمام/ وائل المسند**

خصصت وزارة المعارف ٩٠٠ مليون ريال لبناء ١٥٠ مدرسة جديدة على مستوى المملكة وقال وزير المعارف د.محمد بن احمد الرشيد ان المدارس الجديدة سيتم البدء في تنفيذها قريبا واشار الرشيد الى ان الخطة الوطنية للمباني المدرسية وضعت حلولا للنهوض بالمبنى المدرسي وتهيئة البيئة التعليمية اللائقة واستحداث المدارس الجديدة بجميع المناطق وبناء الفصول الاضافية لزيادة استيعاب المدارس الحكومية.

شيراك في انتظار فوز ساحق

### الفرنسيون يحسمون اليوم معركة الدفاع عن الديمقراطية

**باريس/ الوكالات**

يتوجه نحو اربعين مليون فرنسي اليوم الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس للجمهورية في عملية اقتراع حاسمة يرى فيها كثيرون معركة للدفاع عن الديمقراطية في وجه تنامي اليمين المتطرف.

وقد اثار النجاح الذي حققه مرشح اليمين المتطرف جان ماري لوبان في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي جرت في ٢١ من شهر ابريل الماضي وانتقاله الى الدورة الثانية التي ستجرى اليوم صدمة في الاوساط الفرنسية والعالمية.

وقد احتل لوبان المرتبة الثانية في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية وراء جاك شيراك مفجرا قنبلة سياسية حيث اطاح بزعيم الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان.

وستدور المواجهة في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية اليوم بين مرشح اليمين جاك شيراك الذي تصدر نتائج الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية بحصوله على ١٩,٨٨ في المائة من الاصوات ولوبان الذي جاء في المرتبة الثانية بحصوله على ١٦,٨٦ في المائة من الاصوات.

### مسلح يحتجز رهائن في فندق بتركيا ثم يستسلم

**اسطنبول/ رويترز**

قال مسؤول امن ان مسلحا شيشانيا اقتحم فندقا سياحيا (خمسة نجوم) في وسط اسطنبول امس السبت واطلق النار من بندقية كلاشنيكوف واحتجز عشرة اشخاص رهائن قبل ان يستسلم سلميا للشرطة.

وهذا الحادث هو احدث حلقة فيما يبدو ضمن سلسلة عمليات شيشانية لاحتجاز رهائن في تركيا وان كانت لفترة وجيزة وقد يكون لها اثرها على العلاقات مع روسيا.

وشكت موسكو مرارا من ان الشرطة التركية لا تفعل شيئا يذكر لمواجهة من تصفهم بالارهابيين الشيشان.

وقال تليفزيون (ان.تي.في) ان الرجل كان يريد الادلاء ببيان عن اقليم الشيشان في روسيا حيث مازالت القوات الروسية تواجه مقاومة من مقاتلين لحكم موسكو. وقال رئيس شرطة اسطنبول حسن اودمير: دخل رجل الفندق واحتجز بين ٨ و١٠ رهائن. ثم بدأ يطلق النار عشوائيا يسارا ويمينا.

وقال التليفزيون ان بين الرهائن ثلاثة سياح يونانيين.

واستسلم المسلح بدون مقاومة بعد ان دخلت قوات الامن الفندق وهو مبنى حديث مرتفع يقع في ميدان تقسيم بوسط اسطنبول ويزدحم بالسياح في هذا الوقت من العام. واغلق الميدان واحاطت به الشرطة.

يوميات متعامل مع الاحتلال

بلاعمل.. بلا أهل.. بلا نقود.. بلا أصدقاء

## خليل: الإسرائيليون عاملوني كالكلب.. وعيار ناري ينهي الأمر

**الارض المحتلة/ (مراسل اليوم)/ محمد حمدي**

الخيانة في العرف العام تساوي القتل.. والتعاون مع القتلة لا يقل جريمة عن القتل نفسه.. فما بالنا اذا كان القاتل عدوا غاشما.. والمتعاون هو واحد من أبناء جلدتنا. شعور الخائن بالتأكيد يتجاوز كل التصور.. والخوف لايسمح لطرفة عين بأن تغفل.

خليل.. وهذا اسمه المستعار واحد من هؤلاء.. تعاون مع السلطات الاسرائيلية لسنوات، وحصل على هوية ومساعدة مالية، توقفت المساعدة فعاد الى قريته بالضفة الغربية فاعتقلته سلطات الامن الفلسطينية.. ولكن «الجدار الواقي» اعاد له حرية الخيانة وان كان في احد الفنادق لايجرؤ على الخروج او فتح الباب بلاعمل.. بلانقود.. بلا اهل.. بلا اصدقاء. يقول خليل: اني اعيش داخل قفص بداخل سجن.. ليس لدي عمل ولم ار عائلتي.. الاسرائيليون يعاملونني كالكلب.

يستعيد خليل بعضا من ذاكرته.. ويقول: بعد مرور عدة اشهر على توقيع اتفاق اوسلو.. حصل المتعاونون على بطاقات هوية وانتقلنا للعيش داخل شقق استأجرتها وزارة الدفاع.. التي توقفت بعد فترة عن تحمل مصاريف السكن.. فاضطر الكثير منا للعودة الى بيوتهم في مناطق السلطة، الا انه لم يعد الى قريته، وعمل في كل الاعمال وعندما صارت النقود لا تكفي «عشت ٨ اشهر في سيارتي» وهذا كان مستحيلا.

ويضيف: حاولت الاتصال بمن تعاونت معهم، وطلبت المساعدة من الشاباك فقد عملت معهم سنوات طويلة، ونقلت اليهم معلومات عن المطلوبين وعرضت نفسي للخطر، ولكنهم عاملوني كأن لم اكن.. بل طلبوا مني الكف عن الاتصال بهم، وقالوا انهم لايعرفونني ولايريدونني بعد اليوم.

يبتلع خليل حسرته، ويضيف: ارسلت خطابا الى بنيامين نتنياهو، بدل المساعدة ارسلوني - بكل ادب - الى قسم الاسكان في وزارة الدفاع، وبقيت اتنقل بين الشقق المؤقتة الى ان غلب علي الياس عام ٢٠٠٠ وعدت الى بيتي في بلدة صوريف.

وعن حاله الان يقول: الاسرائيليون لايريدونني.. انتهيت تماما بالنسبة اليهم. والفلسطينيون يرونني مشبوها يستحق القتل. واولادي - السبعة كما قال لي احد المحققين - سيتدبرون امورهم.. اما انا فعيار ناري على رأسي قد ينهي كل هذه المأساة وربما لن يعلم احد.!!